

٥٠٥ . شرح النهاية في الفتنة والملائم | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشبيخنا ول المسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:00

كتاب صفة النار وما فيها من العذاب الاليم اجارنا الله منها. وفيه قال تعالى يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام.

فبای الاء ربکما تکذبان وقال تعالى واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سمو وحريم وظل من يحموم لا بارد - 00:00:21

ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك متربفين كانوا يصررون على الحنث العظيم كانوا يقولون ائما وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون. وقال
تعالى فاللهم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي موالكم وبئس المصير - 00:00:51

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:22

حاما كثيرا طيبا مباركا فيه. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم
الدين مضى وصف الجنة وما فيها وصفة اهلها - 00:01:44

ثم بعد ذلك يذكر النار وهذه الامرين يعني الجنة والنار في كتاب الله جل وعلا كثير جدا ذكره ما كثير وكذلك موجب كل واحد منها
من الاعمال وصفة اهلها انها - 00:02:08

لا يختلف لا يشتبه صفة هؤلاء بهؤلاء ولهذا اقرأ اول انه يعرف المجرمون بسيماهم يعني يعرفون بصفاتهم وبوجوههم وانظارهم لا
نظر اليهم فوجوههم مسودة وببرة يوم القيمة فيؤخذ بالنواصي والاقدام - 00:02:32

من نواصي يا مقدم الرأس والاقدام معروف القدمين يؤخذ برأسه وبقدميه ثم يلقى في النار هكذا رمي نسأل الله العافية وهذا بخلاف
اوساط المؤمنين فانهم يدخلون النار يمشون على ارجلهم - 00:03:02

اما هؤلاء فهو يصنع بهم وهؤلاء الذين هم مجرمون الذين هم حرب لله ولرسوله ولدينه في ذلك اليوم ينسون ما سبق لهم في الدنيا
مات عن شيء صار ولا كان مر عليهم الا تلك اللحظات - 00:03:30

وهكذا ايضا غيرهم حتى المؤمنون ولهذا ذكر الله جل وعلا انهم يتساءلون فيما بينهم اه من قائل يقول لبنتنا يوم وان يقول لبنتنا عاشرا
القائل يقول الساعة وكل هذا الذي يدركونه - 00:03:57

وليس ذلك يعني مبالغة او انهم يكذبون هذا الذي ادركوه وبقي عندهم من الذكريات السابقة ثم كذلك او صافهم الله جل وعلا وذكرها
في القرآن كلها وقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:04:22

يعني اجعلوا بينكم وبين النار واقيا يقيكم انتم واهليكم يا حسب الاجتهد والواقي ليس هناك واقي الا تقوى الله واتباع رسوله صلى
الله عليه وسلم. هذا هو الذي يقي الانسان من نار - 00:04:48

فيجب ان يعرف ما الذي اوجبه الله عليه ثم يتبعه ما الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم من الواجبات والمحرمات فيتبعوه
حتى يقيه ذلك والمقصود ان اذكار الله للنار واهل الجنة في القرآن كثير وذلك لأن القرآن نزل لهذا - 00:05:09

نزل بشيرا وبشر وينذر كما ان الرسول ايضا مبشر ومنذر فهو يبشر اهل الطاعة السعادة الابدية واهل المعصية والفحور بالشقاء الابدي
السريري والناس ليس لهم مقر الا هذا اما النار او الجنة ما فيه مقر ثالث - 00:05:39

ولهذا ذكر اكثر من ذكر هؤلاء وهو لاء لأن هذا هو المرجع وهو المصير وهو النهاية ونهاية بنى ادم اما ان يكون سعيدا بجوار رب

العالمين واما ان يكون شقيا مقارنا مع الشياطين - 00:06:08

في جهنم نسأل الله العافية. نعم وقال تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير وقال تعالى وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيط كلما القي فيها فوج - 00:06:30

كلما القي فيها فوج سألهם خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انت الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير - 00:07:00

وقال تعالى كذلك العذاب والعقاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. وقال تعالى واما من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوتى كتابيه ولم ادرى ما حسابية. يا ليتها كانت القاضية. ما اغنى عنی مالیا. هلك عنی سلطانية - 00:07:26

فغلوه تم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذرعاً فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحضر على طعام المسكين. فليس له اليوم ها هنا حميم. ولا طعام الا من غسلين. لا يأكله الا - 00:07:52

الخاطئون وقال تعالى يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بيته وصاحبته واخيه. وفصيلته التي تؤويه. ومن في الارض جمیعاً ثم ينجيه. كلما للاشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاویعی - 00:08:13

وقال تعالى انا لدینا انکالا وجحیما. وطعماماً ذا غصہ وعدایا الیما. يوم ترجم الارض والجبال وكانت الجبال کثیباً مهیلاً وقال تعالى ساصلیه سقر وما ادراك ما سقر. لا تبقي ولا تذر. لواحة للبشر عليها تسعۃ عشر. وما جعلنا - 00:08:39

اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا الا فتنۃ. وما جعلنا عدتهم الا فتنۃ الذين كفروا ليس تبيقن الذين اوتوا الكتاب ويزادون الذين امنوا ایماناً ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون ولیقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون. ماذا اراد الله بها - 00:09:10

هذا مثلاً كذلك يضل الله من يشاء. ويهدي من يشاء. وما يعلم جنود ربك الا هو هذه الاية وان كانت نزلت في الوليد وهو المخاطب في هذا ساصلیه سقر الذي قال ان هذا الا قول البشر - 00:09:39

يعني القرآن فهذا عام كل من كان على صفتھ وعلى نھجه فهذا جزاً وھ سقر وقوله لا تبقي ولا تذر يعني انها تأكل كل شيء ولكن مع ذلك لا يموت فيها - 00:10:01

البشر هؤلاء لا يموتون ولا يحيون كلما نضجت جلودهم بدناتها ان بدناتهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب وكلما في لغة العرب الشيء الذي لا نهاية له كلما جاء شيء تجدد بعده شيء - 00:10:24

الى ما لا نهاية له وقوله جل وعلا عليها تسعۃ عشر يعني الخزنة الملائكة الذين فيها هذا عددهم لما سمع هذا الكفار ضحكوا قال بعضهم انا اکفیکم عشرة والباقي يكون نیة - 00:10:44

يعني هكذا يستهزئون وما علموا ان واحداً منهم لو اذن له ان يأخذ البشر كلهم يستولي عليهم لفعل فملائكة الله عظام ولهذا قال ان هذا فتنۃ جعله الله فتنۃ وما جعلنا عدتهم الا فتنۃ للذين كفروا - 00:11:04

وقول ليس تبيقن الذين اوتوا الكتاب يعني ان هذا منزل عليهم في كتبهم السابقة يعرفونها فإذا جاء ذلك صار صار يا خبراً على خبر صار مؤكداً من كتب الله التي انزلها على رسليه - 00:11:30

وكذلك قوله جل وعلا انها لواحة للبشر لوحٌ تبكي العظام تلوح بسرعة ولكنها تعاد هكذا حتى يذوقوا عذاب الله جل وعلا وعذاب الله لا يمكن انه يطاق ولكن هؤلاء كما قال الله جل وعلا فما اصبرهم على النار - 00:11:51

اصبروا او لا تصبروا سواء عليکم ما في حيلة ولا في الا هذا ولا فيه مخلص من ذلك وهذا جزاً لهم ابداً ما دامت السماوات والارض اسأل الله العافية اذا كان هذا مثلاً - 00:12:26

جزا الكافرين وهذا خبر الله الذي جاءت به الرسل فكيف مثلاً ناتم عین سان يخشى ان يكون مع هؤلاء اذا كان عنده الایمان الصادق لابد ان يصيبه القلق والخوف ولابد ان يحتاط لنفسه - 00:12:44

ويهرب الى ربه جل وعلا من عذابه وهذا السبب في ترداد هذه الامور وذكرها حتى المؤمن يخاف ويتنقى الله ويجعل بينه وبين النار واقيا يقيه من عذاب الله جل وعلا وليس ذلك - 00:13:11

الا طاعته جل وعلا واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم وقال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر؟ كل نفس بما كسبت رهينة يعني انها مرتانة - 00:13:36

وموسقة بعملها ثم قال لاصحاب اليمين في جنات يتتساءلون انهم امنون لهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم ما سلككم في سقر قالوا هكذا المؤمنون يضحكون من المجرمين كما كان المجرمون يضحكون منه في - 00:14:00

في الدنيا يسألونك ما الذي سلكتم في جهنم في سفر قالوا لم نك من المصليين الى اخره. نعم قالوا لم نك من المصليين. ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب بيوم الدين - 00:14:24

حتى اتنا اليقين فما تفهمن شفاعة الشافعيين. فهذه الامور التي سلكته في سفر يحذر الانسان ان يسلك شيئا من ذلك فيكون مستوجبا للنار. نعم. وقال تعالى انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا - 00:14:44

وقال تعالى انطلقو الى ما كنتم به تكذبون. انطلقو الى ظل ذي ثلات شعب. نسأل الله العافية سلاسل واغلال للواحد كل واحد له سلسة ذرعها سبعون ذراعا يسلك بها وابن ادم - 00:15:09

ضعيف ولكنه يعظم في جهنم حتى يقاوم النار وكذلك الاغلال وظل ايديهم وكذلك غير ذلك ان الجحيم الذي يعني ما يكفي كونهم يكونوا في النار سلاسل واغلال ومقامع من حديد - 00:15:33

بها وغير ذلك من انواع العذاب الكثيرة التي تجمع عليهم الشر كل في النار حتى الامور المؤذية في الدنيا تكون في النار ولها جاء في حديث ان الذباب في النار - 00:16:00

يعني انه مؤذي. فالمؤذيات كلها تكون في النار تؤذيهم ويجمع عليهم العذاب كله وقال تعالى انطلقو الى ما كنتم به تكذبون. طلقو الى ظل ذي ظليل. الظل هذا ظل دخان جهنم - 00:16:23

ان الدخان الخبيث رائحته وسمومه نعم انطلقو الى ظل ذي ثلات شعب. لا ضليل ولا يغنى من اللهب. انها ترمي بشرر كالقصر كأنه جماله صفر ويل يومئذ للمكذبين. هذا من حنكها وغضبها على اهلها - 00:16:45

ترمي بشرر القصر لانه جماله صفر نسأل الله العافية اذا كان هذا شيء يتأنى فكيف الذي يكون في قلبها ووسطها نعم وقال تعالى ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مئبا لابشين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا - 00:17:11

حميما وغساقا. الاحقاب هو الزمن الذي لا حد له الى نهايته فيها احقابا وان كان هذا استدل به بعض من يرى ان جهنم انها تفني الاحكام مهما كانت تنتهي ان كانت عدا الرمال - 00:17:41

نعم قال لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا. انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا. وكل شيء احصيناه كتابا. فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. امين - 00:18:05

وقال تعالى فانذركم نارا تلظى لا يصلها الا الاشقي الذي كذب وتولى كما قال تعالى انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى وقال تعالى - 00:18:27

وجوهي يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع. لا يسمن ولا يغنى من جوع يعني خاشعة ان عندها خشوع وخوف وبكاء - 00:18:50

وعاملة ناصبة والنتيجة انها تصلى نارا حامية لماذا هؤلاء اهل البدع الذين تركوا سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وصاروا يعملون وينصبون ويبكون ولكنهم على غير على غير الاسلام ان يرتدوا وكفروا وتركوا دين الله جل وعلا - 00:19:13

فهم خسروا في الدنيا والآخرة في الدنيا عملوا ونصبوا ولكن ما نفعهم بل صار هذا زادا لهم الى جهنم نعم وقال تعالى كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له - 00:19:42

ذكري يقول يا ليتني قدمت لحياتي. فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد وقال تعالى والذين كفروا بآياتنا هم اصحاب

المشامة عليهم نار مؤصدة. هم. وقال تعالى ويل لكل - [00:20:12](#)

في همزة لمزة الذي جمع مالا وعدهه. يحسب ان ما له اخلده. كلا لينبذن في الحطمة. وما ادرك ما الحطمة الله المؤقدة التي تطلع على [الافندة انها عليهم مقصدة في عمد ممدة - 00:20:36](#)

وقال ابن المبارك عن خالد ابن ابي عمران بسنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الاية نهى عليهم مؤصدة يعني مغلقة ابوابها في امد ممدة يعني اعمدة حديد كبيرة جدا - [00:20:58](#)

لو اجتمع عليها الخلق ما اقلوها وهذا تنكيل لهم في انفسهم والا يعلمون انهم ما يستطيعون الخروج عندهم ملائكة تعذبهم وتردهم الى العذاب كلما ارادوا ان يخرجوا اعيدوا فيها ومعهم مقام من حديد - [00:21:18](#)

ولكن هذا تنكيل لهم وامعاانا في تعذيب نفوسهم مع ابدانهم انها عليهم مؤصدة في عمد ممدة يعني مغلقة الابواب ومحروم عليها اعمدة حديد عظيمة ما تقل ولا تطاق كل ذلك حتى يعلموا انهم - [00:21:43](#)

ميؤوس من رحمتهم ومن اخراجهم سيفرون منفذين معذبين نفسا وبدنا نعم قال وقال ابن المبارك عن خالد ابن ابي عمران بسنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان النار لتأكل اهلها - [00:22:11](#)

حتى اذا اطلعت على افندتهم انتهت ثم يعود كما كان ثم تستقبله ايضا فتأكله حتى تطلع على فؤاده. فهو كذلك ابدا. كذلك قوله نار الله المؤقدة التي تطلع على الافندة - [00:22:35](#)

وقد تركنا ايراد ايات كثيرة خوف الاطالة. وفيما ذكرنا ارشاد الى ما تركنا. وبالله المستعان. الله المستعان. وستأتي الاحاديث الواردة في صفة جهنم اجارنا الله منها امين. مرتبة على ترتيب حسن وبالله التوفيق - [00:22:54](#)

وقال ابن المبارك ابناها معمر عن محمد بن المنكدر انه قال لما خلقت النار فزعت الملائكة وطارت افندتها فلما خلق الله ادم سكن ذلك عنهم وذهب ما كانوا يجدون وقال ابن المبارك - [00:23:14](#)

حدثنا محمد بن مطر عن الثقة ان فتنى من الانصار آآ النار في عصاةبني ادم والجن فقط ولكنها يوقد عليها من حجارة الكبريت التي هي اشد التهابا حتى يكون حرها اشد واعظم نسأل الله العافية - [00:23:37](#)

نعم قال ان فتنى من الانصار داخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت عن شهود عن شهود في المسجد. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:07](#)

فجاءه الى البيت فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم اعتنقه الفتى وخر ميتا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهزوا صاحبكم فان الفرق من النار فلق كبده. مم - [00:24:27](#)

وقال القرطبي روي ان عيسى عليه الصلاة والسلام من باريعة الاف امرأة متغيرات اللوان وعليهم مدارع الشعر والصوف. فقال لهن عيسى عليه الصلاة والسلام ما الذي غير الوانكم؟ معاشر النسوة - [00:24:49](#)

قلنا ذكر النار هو الذي غير الواننا يا ابن مريم. ان من دخل النار لا يذوق فيها بردا ولا شرابا. ذكره في كتاب القبور روي ان سلمان الفارسي رضي الله عنه - [00:25:11](#)

لما سمع قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب فر ثلاثة ايام هاربا من الخوف لا يعقل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:25:31](#)

انزلت هذه الاية وان جهنم لموعدهم اجمعين هو الذي بعثك بالحق لقد قطعت قلبي فانزل الله تعالى ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام الاية ذكره الشعبي نخر جهنم وشدة سوادها اجارنا الله منها - [00:25:51](#)

قال الله تعالى و قالوا لا تنفروا في الحرب النار جهنم اشد حررا لو كانوا يفقهون وقال تعالى واما من خفت موازينه وامه هاوية وما ادرك ما هي نار حامية وقال تعالى - [00:26:18](#)

تسقى من عين انية وقال تعالى هذه جهنم يطوفون بينها وبين حميم الان اي حار قد تناهى حرها وبلغ الغاية في الحرارة وقال تعالى و خاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم يسقى ويُسقى من ماء صديد - [00:26:38](#)

يتجرعه ولا يكاد يصيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت. يعني ومن ورائه عذاب غليظ. يعني تأثيره اسباب الموت من كل مكان ولكنه لا يموت بعد الحياة الثانية - [00:27:05](#)

ليس فيه موت اما عذاب ابدي واما نعيم نعم وقال مالك بن انس رحمه الله في موطأه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار بني ادم - [00:27:27](#)

التي تقدون جزءا من سبعين جزءا من نار جهنم فقالوا يا رسول الله ان كانت لكافية. فقال انها فضلت عليها بتسعه وستين جزءا ورواه البخاري عن اسماعيل ابن ابي اوس عن مالك به واخرجه مسلم عن قتيبة عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي - [00:27:50](#)

في الزناد به نحوه وقال احمد بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وضررت بالبحر مرتين - [00:28:16](#)

ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لاحد على شرط الصحيحين طريق اخري قال احمد بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه انه يقول سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول نار بني ادم التي يوقدون جزءا من سبعين جزءا من نار - [00:28:34](#) جهنم فقال رجل ان كانت لكافية فقال لقد فضلت عليها بتسعه وستين جزءا طريق اخري قال احمد بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم هذه - [00:28:59](#)

ما يوقد بنو ادم جزء واحد من سبعين جزءا من حر نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله. قال فانها فضلت عليها بتسعه وستين جزءا. كلهن مثل حرها - [00:29:18](#)

طريق اخري طريق اخري قال ابو بكر البزار بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناركم هذه وكل نار اوقدت او هم يوقدونها. جزء من سبعين جزءا من نار جهنم - [00:29:37](#)

طريق اخري بلفظ اخر قال الامام احمد بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه النار جزء من منه جزء من جهنم. وهذا الاسناد على شرط مسلم. وفي لفظه غرابة واكثر الروايات عن ابي هريرة - [00:30:02](#)

جزء من سبعين جزءا وقد ورد الحديث عن غيره كذلك اذا كان مثلا انه يأتي العدد ولا يراد حقيقة العدد وانما يراد التكبير كما قال الله جل وعلا استغفروا لهم او لا تستغفرون ان تستغفروا لهم سبعين مرة بل ان يغفر الله لهم - [00:30:24](#)

فاذما كان كذلك فلا مخالفة بين هذا وبين قوله انها فضلت عليها بتسعه وستين جزءا لانه ليس المقصود العدد وانما المقصود المبالغة نعم. قال وقد ورد الحديث عن غيره كذلك من طريق عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. وقد ورد الحديث عن غيره كذلك من طريق ابن مسعود - [00:30:46](#)

كما قال البزار بسنده عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة بشري. وهي جزء من سبعين جزءا من النبوة - [00:31:13](#)

وان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من سمو جهنم. وما دام العبد ينتظر الصلاة فهو في في صلاة ما لم يحدث وقال البزار وقد روي موقوفا ومن طريق ابي سعيد كما قال البزار ايضا بسنده عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال - [00:31:31](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها حرها وقال الطبراني بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:31:56](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما مثل ناركم هذه من نار جهنم لهي اشد سوادا من دخان ناركم هذه بسبعين ضعفا قال الحافظ الضياء وقد رواه ابو مصعب عن مالك فرفعه وهو عندي على شرط الصحيح - [00:32:14](#)

وروى الترمذى وابن ماجه كلاهما عن عباس الدوري بسنده الى ابي هريرة رضي الله عنه وانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ا وقد على النار الف سنة حتى احمرت - [00:32:37](#)

ثم ا وقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم ا وقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة. وقال الترمذى ولا اعلم احدا رفعه غير

يحيى يعني ابن ابي بکير عن شريك كذا قال الترمذی. وقد رواه ابو بکر بن مرداویه الحافظ عن ابراهیم بن محمد عن - [00:32:58](#)
محمد ابن الحسین ابن مکرم عن عبید الله بن سعد عن عمه عن شريك به مثله وقال الحافظ البیهقی بسنده عن سلمان رضی الله عنه
انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم النار لا يطفئ - [00:33:23](#)

جمرها ولا ولا يضيء لها بها قال ثم قرأ وذوقوا عذاب الحریق وقال البیهقی ورفعه ضعیف ثم رواه من وجه اخر موقوفا وقال ابن
مردویه بسنده عن انس رضی الله عنه انه قال - [00:33:46](#)

تلی رسول الله صلی الله علیه وسلم نارا وقودها الناس والحجارة قال اوقد عليها الف سنة حتى ابیضت والف عام حتى احمرت والف
عام حتى اسودت فھی سوداء لا يضيء لها بها. وقال ابن مردویه - [00:34:08](#)

بسنده عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه انه قال اتی جبریل ان اتی جبریل النبی صلی الله علیه وسلم في حين لم يكن يأتي فيه
فقال يا جبریل ما لي اراك متغير اللون - [00:34:29](#)

فقال اني اتيك حتى اني لم اتيك حتى امر الله عز وجل بفتح ابواب النار فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم يا جبریل صف لي
النار وانعت لي جهنم - [00:34:52](#)

فقال ان الله امر بها فاوقد عليها الف عام حتى ابیضت ثم اوقد عليها الف عام حتى اسودت فھی
سوداء مظلمة. لا يضيء شرارها ولا يطفأ - [00:35:13](#)

لها بها وقال والذی بعثک بالحق لو ان حلقة من حلق السلسلة التي نعت الله عز وجل في كتابه وضعت على جبال الدنيا لاذابتھا. فقال
النبی صلی الله علیه وسلم حسبي يا جبریل - [00:35:34](#)

لا ينخدع قلبي. فنظر النبی صلی الله علیه وسلم الى جبریل فاذا هو يبكي فقال له يا جبریل اتبکي وانت من الله بالمكان الذي انت به
منه قال وما يمنعني الا ابکي وانا لا ادري - [00:35:56](#)

لعلی ان اكون في علم الله على غير هذه الحال فقد كان ابلیس من الملائكة وقد كان هاروت وماروت من الملائكة فلم ينزل
النبی صلی الله علیه وسلم يبکي - [00:36:18](#)

وجبریل حتى نویي يا محمد ويا جبریل ان الله قد امنکما ان تعصیاه قال فارتفع جبریل وخرج النبی صلی الله علیه وسلم فمر بقوم
من اصحابه يتحدّثون ويضحكون فقال اتضحكون - [00:36:37](#)

وجهم من ورائكم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. ولخرجتم الى الصعودات يجأرون الى الله تعالى فاوحى الله اليه
يا محمد اني قد بعثتك مبشرًا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:37:01](#)

ابشروا وسددوا وقاربوا. قال الضياء قال الحافظ ابو القاسم يعني اسماعيل ابن محمد ابن الفضل هذا حديث حسن واسناده جيد الله
اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد - [00:37:26](#)